يدخلون القمة في ظل أسوأ أزماتهم

قادة أوروبا يبحثون اليوم مع الرئيس بوش القضايا التجارية والأمنية

■ عواصم/وكالات

تأتي القمة الامريكية - الاوروبية المقرر أن تعقد اليوم الاثنين في وقت يواجه فيه الاتحاد الاوروبي واحدة من أسوأ أزماته خلال سنوات بعد رفض الفرنسيين والهولنديين الدستور الاوروبي الموحد، وبعد الخلافات التي تدور حاليا حول ميزانية الاتحاد.

وسوف يستضيف الرئيس الامريكي جورج بوش اجتماع القمة في البيت الابيض، حيث تعقد محادثات تتناول القضايا التجارية والامنية في حين سيعكف زعماء الاتحاد الاوروبي لدى عودتهم إلى بلادهم على التفكير والتمعن في مستقبل التكامل الاوروبي وإلى أي مدى يمكن لهذا التكامل أن يستمر على أرض الواقع.

واستمرت الولايات المتحدة مؤيدا قويا للوحدة الاوروبية حتى بعدما رفض الناخبون الفرنسيون المعاهدة الاوروبية في ٢٩ مايو، فيما وجه ضربة رئيسية للرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ولم تكد تمر أيام حتى حذا الناخبون في هولندا حذو نظرائهم الفرنسيين وأعلنوا رفضهم للدستور الاوروبي.

بيد أن ما زاد الامر سوءا هو الخلاف بين شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير بسبب ميزانية الاتحاد الاوروبي، فضلا عن أن المستشار الالماني جيرهارد تعامل بفتور مع الاقتراح الفرنسي بشأن توطيد العلاقات رسميا بين الدولتين لتعويض الفشل الذي مني به الدستور الاوروبي.

وعلى الرغم من أن واشنطن ظلت تراقب هذه الخلافات داخل الاتحاد الأوروبي عن كثب إلا أن إدارة بوش كانت حريصة على البقاء خارج دائرتها والابتعاد عنها حيث أكدت مجددا على إيمانها بأوروبا قوية وعلى أن الانقسامات داخل الاتحاد الاوروبي هي شأن داخلي.

بيد أن هذا الصمت الامريكي الرسمي لايعني أن واشنطن ليست معنية بما يجري داخل أروقة الاتحاد الاوروبي، كما لا يجب أن يوحي بأن الخلافات التي يشهدها الاتحاد لا تنطوي على عواقب تعني بالنسبة للولايات المتحدة، إذ أن معسكر المتشككين حيال أوروبا داخل إدارة بوش ربما يشعر بنوع من الغبطة إزاء سوء الحظ الذي يحالف شيراك.

ومن الممكن ان ينطبق هذه أيضا على المستشار الالماني الذي أرغم على الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة بعد أن مني حزبه الاشتراكي الديمقراطي بهزيمة الشهر الماضي في انتخابات الولايات. والمعروف أن شرودر وشيراك كانا من أشد المعارضين لغزو العراق، كما أن الزعيم الفرنسي جادل برى بأن وجود اتحاد أوروبي قوي أمر ضروري لميزان القوة في مواجهة الولايات المتحدة.

وذلك يثير بدوره السؤال التالي: إلى أي مدى تريد الولايات المتحدة أوروبا موحدة؟

وقال هلموت زوننفيلت من مؤسسة بروكينجز البحثية التي تمثل تيار يسار الوسط :انه عندما يكون الاتحاد الاوروبي متحدا وفي وضع تشاركه فيه الولايات المتحدة فإنه عندئذ سيكون مفيدا للامريكيين، بيد أنه عندما تعارض القوى الكبرى في أوروبا السياسة الامريكية مثلما فعلت فرنسا وألمانيا بشأن الحرب على العراق فمن المحتمل أن تفضل واشنطن حينئذ حدوث انقسام داخل الاتحاد الاوروبي.

وزراء الداخلية الافارقة يتفقون على تسهيل حرية التنقل لمواطنيهم

■ ..طرابلس/ا.ف.ب/

قرر وزراء الداخلية في الدول الاعضاء في الاتحاد الافريقي في ختام اجتماعهم في طرابلس مساء أمس الأول السبت تسهيل حرية التنقل الثنائي والقاري تدريجيا والبحث في فكرة ايجاد جواز سفر افريقي التي اقترحها الزعيم الليبي معمر القذافي.

واكد وزراء الداخلية الافارقة في بيانهم الختامي انهم اتفقوا من حيث المبدأ على تسهيل حرية التنقل الثنائي والقاري بصورة تدريجية مع مراعاة الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والامنية وحقوق الانسان.

كما قرروا قبول فكرة ايجاد جواز سفر عادي ودبلوماسي افريقي واجراء مشاورات على النطاق الاقليمي والقاري في هذا الشأن.

وبحث وزراء الداخلية الافارقة في اجتماعهم الذي افتتح الجمعة في طرابلس في قضايا حرية التنقل داخل افريقيا واستحداث جواز سفر افريقي والهجرة غير الشرعية وتحرير انظمة التأشيرة وتخفيف اجراءات رخص الاقامة.

وسط معارضة الديمقراطيين وتحفظ الجمهوريين:

مجلس "الشيوخ" الأمريكي يصوت اليوم على تعيين "بولتون" في الأمم المتحدة

■ واشنطن/ وكالات

تقدم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي مسألة تعيين جون بولتون مندوباً للولايات المتحدة في الأمم المتحدة، المثيرة للجدل لتصويت جديد اليوم الاثنين يرجح أن ينتهي إلى طريق مسدود.

وقال المتحدث باسم الديمقراطيين في لجنة الشئون الخارجية نورك كورتز: يبدو أن الجمهوريين لا يملكون الأصوات الضرورية لإفشال مناورة تعرقل تعيينه.

ولم يجازف أي مصدر جمهوري في التكهن بنتيجة التصويت.

يذكر أن تعيين بولتون الذي ينتقد الأمم المتحدة وتعتمد عليه إدارة الرئيس جورج بوش لتشجيع الإصلاحات في المنظمة الدولية، مجمد منذ ٢٦ مايو الماضي.

وتخوض المعارضة الديمقراطية مواجهة حادة مع إدارة بوش في هذا الشأن، فهي ترفض التصويت بالأغلبية البسيطة على تعيينه قبل أن تقدم الإدارة الأمريكية معلومات عن عمله في وزارة الخارجية حيث يشغل منصب مساعد وزير الخارجية لشئون الحد من التسلح.

ويجعل الديمقراطيون من هذه المعركة قضية مبدأ باسم الدفاع في السلطة التشريعية عن السلطة التنفيذية لكنهم يسعون أيضاً إلى إعداد ملف اتهام لبلوتون المتهم خصوصاً بمحاولة إقالة محللين في الاستخبارات على خلاف معه.

وبولتون الذي كان من أنصار فرضية وجود أسلحة للدمار الشامل في العراق يبرر الحرب على هذا البلد، من مؤيدي سياسة متشددة حيال إيران وكوريا الشمالية. ويشكل تعيينه الذي أعلنته إدارة بوش في السابع من مارس مصدر إرباك منذ أكثر من شهرين.

فقد رأى الديمقراطيون فور إعلان تعيينه أن هذا الاختيار لا يمكن تفسيره في إطار تؤكد فيه الدبلوماسية الأمريكية بقيادة كوندوليزا رايس رغبتها في تحسين العلاقات مع أبرز الحلفاء.

ويثير عمل بولتون وطباعه الحادة تحفظات حتى في صفوف الجمهوريين حيث عبر برلماني واحد على الأقل منهم عن معارضة واضحة لتعيينه مما منع لجنة الشئون الخارجية من الموافقة على هذا التعيين الشهر الماضي.

لكن الرئيس بوش أكد دعمه الثابت لبولتون، وقال بوش في ٣١ مايو الماضي أنه الرجل المناسب لإصلاح الأمم المتحدة الهيئة الدولية التي بدأت تفقد ثقة الشعب الأمريكي، إن لم تكن قد فقدتها أصلاً.

ومنذ ذلك الحين لا يكف البيت الأبيض والجمهوريون عن إدانة عرقلة الديمقراطيين العقيمة لتعيينه مما يبقي الولايات المتحدة بدون سفير في نيويورك، بينما تمر الأمم المتحدة بمرحلة إصلاحات لا سابق لها.

ومقعد سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة شاغر منذ أكثر من خمسة أشهر بعد أن شغله أقل من ستة أشهر جون دانفورث. وبدون أن يخفي شعوره بخيبة الأمل بعد نجاح المعارضة الديمقراطية في شل عمل الإدارة، قال زعيم الأغلبية الجمهورية بيل فريست أنه حريص على تنظيم تصويت جديد مع أنه قد يؤدي إلى فشل جديد. وقال: هناك عرقلة وقد نحتاج إلى تصويت جديد لنرى ما إذا كان هذا الوضع مستمراً.

وأكد الديمقراطي كريس دود الذي يقف في طليعة المطالبين بمعلومات إضافية عن بولتون: حان الوقت لتتعاون الإدارة معنا وتكف عن عرقلة تعيين مرشحها.

وقال زعيم كتلة الديمقراطيين في مجلس الشيوخ هاري ريد: لدينا رئاسة تواصل الدفع باتجاه برنامج متشدد ومصممة على تعزيز سلطتها واستغلالها في حال الضرورة.

واتهم البيت الأبيض بالاستهتار بالدستور من جديد في قضية بولتون.

افغانستان وطاجيكستان تتعهدان بمكافحة الارهاب والمخدرات

طالبان تعدم قائداً للشرطة من بين ٣١ محتجزاً

■..عواصم/وكالات

قالت حركة طالبان الأفغانية المتشددة امس الاحد انها اعدمت قائدا للشرطة من بين ٣١ شخصا تحتجزهم في جنوب أفغانستان.

وقال عبد اللطيف حكيمي المتحدث باسم طالبان ان «ناناي خان» قائد شرطة منطقة ميان نيشين في إقليم قندهار تلقى ثلاث رصاصات تنفيذا لأوامر الزعماء الدينيين بحركة طالبان.

ومضى قائلا "في الثامنة والنصف من صباح (امس) اعدمنا ناناي خان بعد صدور فتوى من الملالي... قالوا: إن جريمته كبرى لذا يجب اعدامه." واضاف ان بقية المحتجزين ومن ضمنهم حاكم المنطقة ما زالوا على قيد الحياة وان "محاكمتهم مستمرة".

واكد ضابط شرطة كبير في قندهار السبت ان مبنى الحكومة الرئيسي في ميان نيشين مازال تحت سيطرة طالبان بعد هجمات شنتها مساء الخميس والجمعة واحتجزت خلالها ٣٠ ضابطا بالشرطة بالاضافة الى حاكم المنطقة.

وقال الجنرال سليم خان نائب رئيس شرطة الاقليم: انه ليست لديه معلومات عن مصير المحتجزين لكنه قال: إن طالبان احتجزت ١٣ شخصا فقط.

ويثير هذا الاحتجاز أزمة جديدة للسلطات في إقليم قندهار الاكثر تضررا من موجة عنف وقعت في الاشهر الاخيرة واثارت مخاوف بشأن الانتخابات البرلمانية المقررة في ١٨ سبتمبر .

وكان الملا رحيم الذي قاد هجمات حركة طالبان قد اتصل برويترز مساء امس الاول السبت واعطى سماعة الهاتف لناناي خان الذي قال انه سيحاكم، وحين سئل عما اذا كانت الحركة قد قتلت أيا من المحتجزين اجاب خان بنبرة عصبية واضحة "نعم" وبعد صمت استمر بضع ثوان عاد ليقول "لا.. لا".

وتقع المنطقة في شمال اقليم قندهار على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر جنوب غربي كابول وكانت مسرحا لعمليات مشتركة قامت بها قوات افغانية وقوات تقودها الولايات المتحدة في مطلع الاسبوع الماضي وقال مسؤولون بالحكومة: ان تسعة مقاتلين لقوا مصرعهم فيها.

الى ذلك تعهد الرئيسان الافغاني حميد كرزاي والطاجيكي امام علي رحمانوف بالعمل معا وبشكل وثيق على مكافحة المجموعات المتطرفة والتصدي للارهاب والاتجار بالمخدرات.

وقال كرزاي: ان افغانستان مصممة على التخلص من زراعة الخشخاش على اراضيها وعلى المجموعة الدولية ان تمكن الشعب الافغاني من الوصول الى الازدهار وتطوير اقتصاده وان يتوجه نحو حقول اخرى من الشناط. وتعتبر مشكلة المخدرات المشكلة الاكبر التي يواجهها البلدان، اذ تشكل طاجيكستان احدى مناطق العبور المهمة، فيما تعتبر افغانستان المصدر الاكبر في العالم للخشخاش وهي تنتج ٧٨٪ من الهيروين في العالم تصدره الى روسيا والى بلدان اوروبا شكل خاص.

من جهته تعهد الرئيس امام علي رحمانوف بمد افغانستان بالطاقة الكهربائية باسعار تقل عن أي بلد اخر في المنطقة لمساعدة كابول على اعادة بناء قطاع الطاقة لديها.

وكان الرئيسان وضعا السبت حجر الاساس لجسر يربط البلدين تموله الولايات المتحدة.

ويبلغ طول الجسر ٦٧٠ مترا فوق نهر بيانج الذي يرسم الحدود بين البلدين.

ومن شأنه ان يعزز التجارة بين بلدان اسيا الوسطى من الجمهوريات السوفياتية السابقة في الشمال ومنطقة افغانستان ايران باكستان في الجنوب.

غول: نخشى من انعكاسات الأزمة الأوروبية على تركيا

رأى وزير الخارجية التركي عبدالله غول أن الأزمة الدستورية والمالية التي يواجهها الاتحاد الاوروبي يمكن أن تنعكس على المفاوضات المقبلة لانضمام تركيا إلى الاتحاد.

وقال غول: لا يمكن لنا أن نقول الآن أن ما يجري داخل الاتحاد الاوروبي لن ينعكس على توسيعه وعلى انضمام تركيا، علينا أن ننتظر حتى ينجلي الغبار.

إلا أن الوزير التركي أوضح أن انقرة لن تسمح بأن تستفز من قبل أوساط ترغب في دفع تركيا إلى صفق الباب والتخلي عن توجهها الاوروبي.

وأشار غول في هذا المجال بصورة خاصة إلى القرار الذي اتخذه مجلس النواب الالماني البوندستاغ في ذكرى المجازر التي وقعت إبان الحكم العثماني بحق الأرمن بين عامي ١٩١٥ و١٩١٧م.

وتنفي تركيا بشكل قاطع حدوث أي إبادة للأزمة في عهد السلطة العثمانية.

ومن المقرر مبدئيا أن يبدأ الاتحاد الاوروبي مفاوضات مع تركيا البلد ذي الغالبية المسلمة ٧١ مليون نسمة في الثالث من اكتوبر، وقد نصح الاوروبيون انقرة بمواجهة ماضيها.

ويرى غول في حديث لصحيفة راديكال التركية: إن هذه المفاوضات لا رجعة فيها، ويؤكد ان حكومته ستواصل مسيرة الاصلاحات، مؤكدا: لا نريد اضاعة الوقت في إشارة إلى المفاوضات مع النادي الاوروبي التي يفترض في أحسن الأحوال أن تستمر ١٠ إلى ١٥ عاما.

وردا على سؤال حول تعليق محتمل لعملية توسيع الاتحاد الاوروبي، قال غول: لا اعتقد أن مثل هذا الوضع قد يبرز، ولكن إذا ما حدث ذلك فأنا أقول: اننا لن نبكي .. سنواصل طريقنا ونعزز اقتصادنا وديمقراطيتنا.

البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا ..

مجلس النواب يواصل

وأكد المجلس في توصياته على تحديث ميناء المخا والعمل على توسعته حتى يصبح صالحا لاستقبال السفن الكبيرة بما فيها سفن الحاويات.

إلى ذلك استمع المجلس إلى ردود ايضاحية من الأخ عبدالرحمن طرموم وزير الكهرباء حول استفسارات أعضاء المجلس بشأن أسباب الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي في أمانة العاصمة وعدد من محافظات الجمهورية وعلى وجه الخصوص المحافظات الواقعة على الشريط الساحلي للجمهورية ، حيث أكد الاخ الوزيران أسباب الانقطاعات تعود إلى حجم الاستهلاك من الطاقة الكهربائية في ما تسعى الوزارة جاهدة للتقليل من تلك الانقطاعات بتوزيعها حسب حجم الاستهلاك .. مفيدا بأن هناك خطوات جارية ومتواصلة تقوم بها الوزارة للتغلب على هذه المشكلة خلال الفترة القليلة القادمة.

من جهة أخرى واصل المجلس مناقشته لمواد وأحكام مشروع قانون نظام الوظائف والأجور والمرتبات في إطار الاستراتيجية الوطنية الخاصة بذلك وعلى ضوء تقرير لجنة القوى العاملة والشؤون الاجتماعية ، ولدى مناقشة المجلس لنظام الوظائف والأجور والمرتبات أشارت المناقشات إلى أن تقسم كافة الوظائف في الخدمة العامة إلى مجموعات رئيسية حسب طبيعة الأعمال المؤداة فيها ، ثم تقسم كل مجموعة رئيسية إلى مجموعات نوعية ودرجات وفئات وظيفية حسب طبيعة الاختصاص وصعوبة وتعقيد الواجبات ومستوى المسئوليات الاشرافية وغير الاشرافية وتتضمن هذه المجموعات والفئات والدرجات مسميات موحدة وتعاريف نمطية طبقا لنظام توصيف وتقييم الوظائف ، وتحدد المجموعات الوظيفية الرئيسية وهي مجموعة وظائف السلطة العليا ومسئولياتها اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف العامة للدولة واقرار الاستراتيجيات والخطط والأهداف والسياسات العامة للدولة وتتكون هذه المجموعة من وظائف رئيس جمهورية ، نائب رئيس جمهورية ، رئيس وزراء وما في مستواه ، نائب رئيس وزراء وما في مستواه ، وزير وما في مستواه ، نائب وزير وما في مستواه .. مجموعة وظائف الادارة العليا.

تكون مسئولية وظائف هذه المجموعة اتخاذ الاجراءات والقرارات التي تحقق الأهداف العامة للوحدات الادارية والمشاركة فى وضع الأهداف والسياسات والقرارات التي تحقق الأهداف العامة لوحدة الخدمة العامة والمشاركة في وضع الاهداف والسياسات العامة الخاصة بها والتنسيق بين مهامها وفعالياتها بما يضمن تحقيق تلك الاهداف وتنظيم وتنسيق الاعمال ومتابعتها وتوجيه الافراد وتشجيع اتجاهات التعاون والمشاركة وتصنف وظائف هذه المجموعة إلى فئات ، وكيل وزارة وما في مستواه ، وكيل وزارة مساعد وما في مستواه ، مدير ادارة عامة وما في مستواه .. مجموعة الوظائف التخصصية ومهام هذه الوظائف القيام باعمال تخصصية في المجالات الصحية والهندسية والاقتصادية والزراعية والادارية والقانونية والتربوية والمحاسبية والمالية وفي العلوم الطبيعية أو ما يماثل أيا منها والاشراف على هذه الاعمال ولا يعين في الوظائف التخصصية إلا من كان يحمل الدرجة الجامعية الأولى ، وتصنف وظائف هذه المجموعة بحسب الأهمية النسبية لكل منها إلى فئات كبير اختصاصيين واختصاصي واختصاصي مساعد ، مجموعة الوظائف الاشرافية ومن مهامها مساعدة وظائف الادارة العليا في أداء المهام المطلوبة منها من خلال الاشراف المباشر على سير الأعمال التنفيذية وتقديم المقترحات والآراء بشأن تطويرها ويتطلب شغل هذه الوظائف الحصول على الدرجة الجامعية الأولى كحد أدنى وتصنف وظائف هذه المجموعة إلى فئات مدير ادارة وما في مستواه ، رئيس قسم وما في مستواه ، مجموعة الوظائف التنفيذية فنية ، كتابية تكون مهام وظائف هذه المجموعة القيام باعمال فنية أو كتابية في مجالات هندسية أو تعليمية أو صحية أو ادارية أو ما يماثل أي منها والاشراف على هذه الأعمال وتشترط وظائف هذه المجموعة تأهيلا علميا مناسبا لا يقل عن شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها وتصنف وظائف هذه المجموعة بحسب الأهمية النسبية لكل منها إلى فئات الوظائف الفنية رئيس فنيين وما في مستواه ، فني ، فني مساعد٠اما الوظائف الكتابية رئيس كتبه وما في مستواه ، كاتب ، كاتب مساعد ، مجموعة الوظائف الحرفية ، أوضح مشروع القانون أن من مهام هذه المجموعة القيام باعمال محددة في المهن المختلفة أو القيام بتادية خدمات أو أعمال حرفية تتطلب مهارات خاصة تكتسب بالتدريب المهني في المراكز والمعاهد المخصصة لذلك أو عن طريق الممارسة والخبرة وتصنف وظائف هذه المجموعة إلى فئات رئيس حرفيين وما في مستواه ، حرفي ، مساعد حرفي ، مجموعة الوظائف الخدمية والمعاونة ، وتتضمن وظائف هذه المجموعة القيام باعمال معاونة بسيطة لا تتطلب اعدادا تعليميا أو مهنيا أو خبرات خاصة وتصنف وظائف هذه المجموعة إلى فئات ملاحظ ، معاون خدمة ، عامل ، سائق.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه وسيواصل أعماله صباح اليوم الاثنين بمشيئة الله تعالى.

حضر الجلسة الأخوة محمد الشرفي وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى وحمود خالد الصوفي وزير الخدمة المدنية والتامينات وعمر العمودي وزير النقل وعدد من المختصين في الجهات ذات العلاقة.

استعراض جهود

بين البلدين والشعبين الشقيقين ويخدم مصالحهما المشتركة٠

وتطرق الحديث خلال اللقاء إلى القضايا التي تناقشها اللجنة التحضيرية لاجتماعات الدورة السابعة عشرة لمجلس التنسيق اليمني السعودي ومنها عدد من مشاريع الاتفاقيات والبرامج التنفيذية الهادفة إلى تعزيز التعاون بين اليمن والمملكة في المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية والثروة السمكية والسياحية والآثار والبيئة والصحة والشئون الاجتماعية والتعليم ٠

وفي اللقاء اكد الاخ رئيس مجلس النواب عمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين الجارين ٠٠ متمنا الجهود التي تقوم بها اللجنة التحضيرية في سبيل الاعداد لاجتماعات الدورة السابعة عشرة لمجلس التنسيق اليمني السعودي وتذليل أية عوائق تواجه مسيرة التطورالمنشود للتعاون اليمني السعودي خاصة في حركة التجارة البينية ٠

من جانبه اكد رئيس الجانب السعودي الحرص على تعزيز جوانب التعاون الأخوي بين البلدين في المجالات كافة لما فيه خدمة المصالح المشتركة ٠

حضراللقاء المهندس هشام شرف وكيل وزارة التخطيط والأخ محمد بن مرداس القحطاني سفير المملكة العربية السعودية بصنعاء ٠

«برق - ورعد

والحكومة العراقية، بشأن الانخراط في العملية السياسية والقاء السلاح، وايضا على خلفية القاء القبض على محمد خلف شكارة «ابو طلحة» مساعد ابو مصعب الزرقاوي في الموصل.

واشارت المصادر الى ان الجهة التي تتبنى مبدأ المقاومة، تعارض التوجهات التكفيرية وتطالب باقتصار الأعمال المسلحة على القوات الأمريكية، ولا تريد استهداف الشرطة العراقية والقيام بعمليات يذهب ضحيتها مدنيون، وترى ان هذه الاعمال ستفقدهم نهائيا امكانية الاندماج والمشاركة في العملية السياسية.

وتفجر هذا الخلاف بقوة اثر التهديد الاخير الذي اطلقه تنظيم «القاعدة» في العراق، وحذر فيه السنة من المشاركة في كتابة الدستور وتتهم التنظيمات المسلحة التابعة لمحمد خلف شكارة جماعات الحوار السياسي بـ «الخيانة»، وقيامهم بتسليم قائدهم «ابو طلحة» الى القوات الأمريكية.

وتستند هذه الاتهامات الى الظروف التي احاطت بالقبض على «ابو طلحة»، حيث اشارت مصادر إلى ان اجتماعا للقيادات المسلحة كان من المفروض ان يعقد في المنزل الذي تم فيه القبض على «ابو طلحة»، وان الجماعات الداعية الى الحوار مع الحكومة تغيبت عن الاجتماع، وان القوات الاميركية دهمت المكان في الساعة المحددة للاجتماع المذكور واعتقلت شكارة.

شارون يستقبل

واضاف الناطق باسم الوزارة أن وزير الإسكان اسحق هرتزوغ (حزب العمل) أعطى الضوء الأخضر لبناء هذه المساكن، لأن هناك إجماعاً في إسرائيل للمحافظة على هاتين المستوطنتين في المستقبل.

ومعاليه ادوميم الواقعة على بعد نحو ١٢ كيلومتراً إلى الشرق من القدس، هي أكبر مستوطنة إسرائيلية في الضفة، ويصل عدد سكانها إلى ٢٨ ألف مستوطن. أما مستوطنة بيتار عليت فيسكنها يهود متطرفون يصل عددهم إلى ٢٥ ألفاً، وتقع جنوب القدس على بعد أقل من كيلومترين من الحدود مع إسرائيل، وهي تشكل جزءاً من تجمع غوش عتصيون الاستيطاني.

وجاء هذا الإعلان بعد يوم واحد من مطالبة رايس لإسرائيل بوقف التوسع الاستيطاني وعدم القيام بأنشطة تسبق مفاوضات الوضع النهائي. وحاول شارون التخفيف من هذا الموقف، قائلاً إن سياسة الولايات المتحدة تجاه إسرائيل «لم تتغير مطلقاً». وأضاف في بيان بعد لقائه الوزير الأمريكية أمس «كان لقاؤنا جيداً، وتأكدت من أن سياسة الولايات المتحدة إزاء إسرائيل لم تتغير مطلقاً، ولا تغيير أبداً في مواقف الأمريكيين».

وتابع «لا شك في أن الولايات المتحدة تبذل جهوداً لإعادة إطلاق العملية السلمية، ومن الواضح أيضاً أننا نريد المضي قدماً في خريطة الطريق» الخطة الدولية لإحياء عملية التسوية.وأضاف «كل ذلك مرتبط بوقف كامل للإرهاب الفلسطيني وللعنف وللتحريض على العنف وبنزع سلاح المنظمات الإرهابية وتفكيكها وبإجراء الإصلاحات» داخل السلطة الفلسطينية.

من جانبها أعلنت رايس في مؤتمر صحافي بعد لقاء شارون أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي اتفقا على تدمير ١٢٠٠ منزل في مستوطنات قطاع غزة بموجب خطة الفصل المقرر تنفيذها في أغسطس المقبل. وأضافت أن كلا الجانبين رأى أن تلك المنازل لن تحل مشكلة الإسكان في القطاع.

واعتبرت خطة «الفصل الاحادي» تمثل مرحلة تاريخية يمكن أن تفضي إلى حل الصراع على أساس دولتين، مشيرة إلى أن هذه الخطة ستعزز أمن إسرائيل وستعطي إحساساً بالثقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين بينما يتطلعان لمستقبل أفضل».ومن نتائج زيارة رايس لإسرائيل ما اعلنه شمعون بيريس نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي انه تم الاتفاق مع الولايات المتحدة على تشكيل لجنة مشتركة لتعزيز الوجود اليهودي في منطقتي الجليل شمال فلسطين المحتلة والنقب الجنوبية اللتين تقطنهما أغلبية عربية.

كروبي يستقبل

التقى رفسنجاني أمس الأحد وقال إن أنصاره سيؤيدون رجل الدين المعتدل ولن يؤيدوا نجاد.

وجاء في بيان صادر عن جبهة المشاركة الإصلاحية برئاسة محمد رضا خاتمي «الخطر الذي يهدد البلاد اليوم يتمثل بتدخل مباشر من حزب الثكنات في الانتخابات وفي السياسة الرسمية للبلاد». وأضاف «أننا نمد اليد الى كل القوى المؤيدة للحرية وللديمقراطية ولحقوق الإنسان، ونطلب منها التحرك في وضع حساس والتوجه الى صناديق الاقتراع من اجل الرد على ما جرى».

وتابع البيان «الأمر يتعلق بمنع البلاد من الوقوع في فخ الطالبانية (نسبة الى حركة طالبان في افغانستان) والتوتاليتارية».